

# فتح كلام الرحمن

## لمجلس تدبر القرآن

### سورة البقرة الآية ٩

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (البقرة : ٩)

### إعراب القرآن

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل :

- في محل نصب حال وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) في قوله تعالى : (ومن الناس من...).

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح في محل نصب معطوف على لفظ الجلالة.

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهي للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبنى على السكون.

يخدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل

- في محل نصب حال وصاحب الحال واو الجماعة في (يخدعون).

- لا محل لها من الإعراب استئنافية. إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل :

- في محل نصب حال وصاحب الحال واو الجماعة في (يخدعون).

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

## تفسير الجلالين

(يخادعون الله والذين آمنوا) بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية (وما يخادعون إلا أنفسهم) لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ما أبطنوه ويعاقبون في الآخرة (وما يشعرون) يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد كعاقبت اللص وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءة وما يخدعون.

## أيسر التفاسير

## شرح الكلمات

يخادعون الله: بإظهارهم الإيمان وإخفائهم الكفر.  
وما يخدعون إلا أنفسهم: إذ عاقبة خداعهم تعود عليهم لا على الله ولا على رسوله ولا على المؤمنين.  
وما يشعرون: لا يعلمون أن عاقبة خداعهم عائدة عليهم.

## الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم

في قوله تعالى ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ استعاره تمثيلية حيث شبه حالهم مع ربهم في إظهار الإيمان وإخفاء الكفر بحال رعية تخادع سلطانها واستعير اسم المشبه به للمشبه بطريق الاستعارة.